



معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدى الأطفال
المكفوفين .

إعداد

أسماء محمد السعيد محمد السعيد صالح

للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في دراسات الطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إشراف

أ . د . ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

2010م

ملخص الدراسة

مقدمة :-

لقد قامت الحضارات الإنسانية قامت واستمرت في مسيرة العطاء بفضل القدرات المتميزة للمبuden والمبتكرin من أبنائها والذين وهبهم الله من فضله مواهب خرجت إلى النور لتضيّن الطريق أمام التقدّم والرقي في شتى المجالات الثقافية والفنية والعلمية ، وتنسابق الدول للكشف المبكر عن المohoبيين من بين أطفالهم وتعهدهم بالرعاية وتتوفر لهم كافة الامكانيات وتهيّئ لهم المناخ المحفز على الانتاج المبدع ففي عالمنا المعاصر أصبحت الأمم تقاس في مجال تقدّمها وتطورها بمقدار ما تتصدر من علماء ومبتكرين وأصبحت العملية التربوية الحديثة تضع في مقدمة أهدافها إعداد المواطن المبكر لا المواطن المستظر أو مجرد المستوعب لما يقرأ .. وفي حقيقة الأمر أن كلا منا يمتلك قدرًا من المقدرة الإبداعية في مجال من مجالات المعرفة البشرية ، وهذه المقدرة يمكن أن تتمي بالتدريب والمران ، وتخالف هذه القدرة كما ونوعاً لدى الأفراد وتتأتى عملية الكشف المبكر والرعاية والتدريب لصقل المواهب وتنميّتها .

وأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل فإذا كان المجتمع قد حقق تقدماً ملماً في تحقيق الرعاية المناسبة للأطفال الأسيوأء من تلاميذ وطلاب وغيرهم فإن الحال بالنسبة للطفل الكيفي لم يبلغ بعد المستوى المطلوب رغم شدة احتياج المكفوفين لمثل تلك الرعاية المتكاملة وذلك من خلال مجموعة من البرامج المتكامله وظيفياً على المستويات التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والتدريب المهني والوظيفي ، للارقاء بقدراتهم والوصول بهم إلى مستويات المشاركة الفعالة في صنع وتحقيق التنمية والتقدّم لمجتمعنا .

إن الأطفال كيفي البصر فئة من القاعدة العريضة لأطفال مجتمعنا ، حرمت نعمة البصر غير أنها ليست بالضرورة محرومة من نعمة البصيرة " in Sight " ويمكن إذا ما تناولتها أيدي الخبراء والمتخصصين بالتعليم والتدريب أن تتحول إلى أيدي عامله بدلاً من تركها أيدي عاجزة ، كما يمكن تحويل نسبة لا يستهان بها إلى مستوى الإبداع وذلك بإعدادها وتدريبها وياحتضانها في بيئة اجتماعية نشطة وفعالة تتحدى ما لديهم من قدرات على العمل والانتاج والإبداع .. فكم من مكفوف البصر بلغ حدّاً لم يبلغه بصر في مجال الانتاج الإبداعي والأدبي والعلمي والفنى الخ ومجتمعنا مليء بهذه الأمثلة عبر تاريخه الطويل أو القريب حيث قدم لنا طه حسين في اللغة العربية وصلاح مخيم في علم النفس وسيد

مكاوي في التلحين والغناء وعمار الشريعي في الموسيقى وغيرهم كثيرون يصعب حصرهم ، والأطفال المكفوفين حين تناح لهم الفرصة في جو تسوده الحرية والتعبير عن الرأي بلا خوف من خلال ممارسة أنشطة حرة محببة إلى نفوسهم ، وكذلك التعلم باللحظة والاستكشاف ثُحفز قدراتهم وينمي التفكير لديهم ، ونخرج المجتمع جيلاً مؤكداً لذاته وائقاً من نفسه .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدى الأطفال المكفوفين .

تبليغ أهداف الدراسة في :-

تقدير مدى فاعلية برنامج الدراسة على تنمية قدرات التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لديهم

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تنحصر مشكلة الدراسة في التتحقق من مدى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدى الأطفال المكفوفين وعلاقة التفكير الابتكاري بتأكيد الذات لدى هؤلاء الأطفال .

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :-

1. ما مدى فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المكفوفين من الجنسين ؟
2. ما مدى فاعلية البرنامج في تنمية تأكيد الذات لدى الأطفال المكفوفين من الجنسين ؟
3. ما هي العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري وتأكيد الذات على عينة الدراسة ؟

عينة الدراسة ومواصفاتها :

يبلغ إجمالي العينة 60 طفل كثيف تتراوح أعمارهم من 9 إلى 12 سنة (30 مجموعة ضابطة: 15 ذكور، 15 إناث) ، (30 مجموعة تجريبية: 15 ذكور، 15 إناث). ينتمي الأطفال بعينة الدراسة لثلاثة مدارس لمكفوفى البصر هى: النور المشتركة بالجيزة والمركز

النموذجى لرعاية وتجية المكفوفين (طه حسين للبنين) بالزيتون والنور والأمل للبنات بمصر الجديدة.

أدوات الدراسة :

1. اختبار إبراهام للتفكير الابتكاري . إعداد مجدى عبد الكريم حبيب 2001 م
2. مقياس وكسلر اللغظى لذكاء الأطفال . نقين محمد عماد الدين إسماعيل / لويس كامل مليكة 1993 .
3. مقياس المستوى الاجتماعى - الاقتصادي . إعداد عبد العزيز الشخص 1988 .
4. مقياس تأكيد الذات . إعداد محمد عبد الظاهر الطيب 1981 .
5. البرنامج التدريبي إعداد الباحثة

نتائج الدراسة :

1. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
2. توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى
3. لا توجد فروق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) .
4. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث على قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) بعد تطبيق البرنامج
5. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

6. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار تأكيد الذات لصالح التطبيق البعدى .
7. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي علي اختبار تأكيد الذات .
8. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإثاث علي اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج .
9. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.05 بين قدرات التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدى عينة الدراسة .

الأستنتاج والتوصيات:

أوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تتميم مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقه - المرونة - الأصالة) والذى بدوره ارتبط ارتباطاً ايجابياً بتميمية تأكيد الذات لدى الأطفال المكفوفين. وقد اتضح ذلك من الفروق الدالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة و التجريبية وبدون حاجة الى اختبارات اضافية لتميز جنس عن آخر. وبالتالي توصى الدراسة باستخدام البرنامج لمساعدة فئة الأطفال المكفوفين على المساهمة الفاعله في المجتمع بالعمل والانتاج والابداع.

مستخلص الدراسة

ABSTRACT

اسم الباحثة : أسماء محمد السعيد محمد السعيد صالح

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدى الأطفال المكفوفين

جهة البحث : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفلة - قسم الدراسات النفسية والاجتماعية .

هدفت الدراسة إلى التوصل لبرنامج لتنمية التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدى الأطفال المكفوفين وكذلك التعرف على العلاقة بين التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لديهم . وتكونت عينة الدراسة من 60 طفل كفييف تتراوح أعمارهم من 9 إلى 12 سنة (30 مجموعة ضابطة: 15 ذكور، 15 إناث) ، (30 مجموعة تجريبية: 15 ذكور، 15 إناث). ينتمي الأطفال بعينة الدراسة لثلاثة مدارس لمكفوفى البصر هى: النور المشتركة بالجيزة والمركز النموذجي لرعاية وتجهيز المكفوفين (طه حسين للبنين) بالزيتون والنور والأمل للبنات بمصر الجديدة .

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :

1. اختبار إبراهام للتفكير الابتكاري . إعداد مجدي عبد الكريم حبيب 2001 م
2. مقياس وكسلر النفظي لذكاء الأطفال . تقنين محمد عماد الدين إسماعيل / لويس كامل مليكة 1993 .
3. مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي . إعداد عبد العزيز الشخص 1988 .
4. مقياس تأكيد الذات . إعداد محمد عبد الظاهر الطيب 1981 .
5. البرنامج التدريبي . إعداد الباحثة .

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

1. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
2. توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى

3. لا توجد فروق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي علي قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) .
4. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث علي قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) بعد تطبيق البرنامج
5. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
6. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار تأكيد الذات لصالح التطبيق البعدى .
7. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي علي اختبار تأكيد الذات .
8. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث علي اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج .
9. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.05 بين التفكير الابتكاري و قدراته وتأكيد الذات لدى عينة الدراسة .

الأستنتاج والتوصيات:-

أوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تربية مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) والذي بدوره ارتبط ارتباطاً ايجابياً بتنمية تأكيد الذات لدى الأطفال المكتوفين. وقد اتضح ذلك من الفروق الدالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وبدون حاجة الى اختبارات اضافية لتميز جنس عن آخر. وبالتالي توصى الدراسة باستخدام البرنامج لمساعدة فئة الأطفال المكتوفين علي المساهمة الفاعله في المجتمع بالعمل والانتاج والابداع.

1. التفكير الابتكاري .Creative Thinking
2. تأكيد الذات . Self Assertion
3. الكفيف . Blind

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
------------	---------

1	ملخص الدراسة
5	مستخلص الدراسة
7	الكلمات المفتاحية
8	فهرس المحتويات
12	فهرس الجداول
15	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
16	مقدمة
19	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
19	أهداف الدراسة
20	أهمية الدراسة
20	فرضيات الدراسة
21	تعريف المفاهيم
22	حدود الدراسة
115 -23	الفصل الثاني : الإطار النظري
62-25	القسم الأول : التفكير الابتكاري
25	أولاً : مفهوم التفكير
26	عمليات التفكير
27	مهارات التفكير
28	أنواع التفكير
281	ثانياً : مفهوم الابتكار
	التعريف الإجرائي للتفكير الابتكاري
31	ثالثاً : قدرات التفكير الابتكاري
37	رابعاً : الابتكار وعلاقة بعض المتغيرات
42	خامساً : سمات الشخصية المبتكرة
43	سادساً : بعض أساليب الكشف عن الموهبة
	تابع فهرس المحتويات
45	سابعاً : العوامل التي تيسّر وتشجع الابتكار

48	ثامناً : العوامل المعاوقة لنمو القدرات الابتكارية
49	تاسعاً : بعض الاستراتيجيات التي تستخدم في تنمية الابتكار
54	عاشرأً : بعض النظريات المفسرة للابتكار
57	حادي عشر : بعض برامج تنمية الابتكار
82 – 63	القسم الثاني : تأكيد الذات
64	أولاً : مفهوم تأكيد الذات
70	التعريف الإجرائي لتأكيد الذات
70	ثانياً : خصائص السلوك التوكيدية
71	ثالثاً : أبعاد السلوك التوكيدية
74	رابعاً : نظرية التوكيد (تونند 1991)
75	خامساً : علاقة السلوك التوكيدية ببعض المتغيرات الأخرى
80	سادساً : الفئيات التي تستخدم في تنمية تأكيد الذات
115 – 83	القسم الثالث : كف البصر
86	أولاً : تعريف مفهوم كف البصر
88	التعريف الإجرائي
89	ثانياً : أسباب كف البصر
92	ثالثاً : حاجات المكفوفين
94	رابعاً : مشكلات المكفوفين
97	خامساً : العوامل المؤثرة في شخصية الكفيف
101	سادساً : أساليب تعلم ذوي الإعاقة البصرية
102	سابعاً : أهم الوسائل والأدوات المستخدمة في تعليم المكفوفين
105	ثامناً : طريقة تعليم المكفوفين في ج . م . ع
108	تاسعاً : العوامل الاباعثة على التفرد والتمايز لدى الطفل الكفيف

تابع فهرس المحتويات

112	عاشرأً : خصائص التعبير الفني للمكفوفين
113	حادي عشر : خصائص نحت المكفوفين
114	ثاني عشر : دور مرببي الفن عند تقديم الأنشطة الفنية

التشكيلية للطفل الكفيف	
136 – 116	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
117	أولاً : الدراسات التي تناولت البرامج والأنشطة الخاصة بتنمية التفكير الابتكاري .
124	ثانياً : الدراسات التي تناولت التفكير لدى الأطفال المكتوفين .
127	ثالثاً : الدراسات التي تناولت تأكيد الذات لدى الطفل العادي .
135	رابعاً : الدراسات التي تناولت تأكيد الذات لدى المكتوفين .
171 – 137	الفصل الرابع : منهج الدراسة واجراءاتها
138	منهج الدراسة
138	عينة الدراسة ومواصفاتها
142	أدوات الدراسة
153	إجراءات الدراسة
158	البرنامج التدريبي
170	حدود الدراسة
171	أساليب المعالجة الاحصائية
197 – 172	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
198	النوصيات والبحوث المقترحة
212 – 199	المراجع
208 – 199	أولاً : المراجع العربية
212 – 209	ثانياً : المراجع الأجنبية
تابع فهرس المحتويات	
285 – 213	الملاحق
213	ملحق (1) بيانات عن الحالة الاجتماعية الاقتصادية للأسرة
214	ملحق (2) اختبار إبراهام للتفكير الابتكاري
218	ملحق (3) اختبار تأكيد الذات

220	ملحق (4) الجلسات التنفيذية للبرنامج
271	ملحق (5) ملحق صور لبعض جلسات البرنامج

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
139	دلاله الفروق بين متوسط السن لمجموعتي الدراسة العينة الكلية المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية	جدول (1)

140	المستوى الاقتصادي - الاجتماعي لعينة الدراسة	جدول (2)
140	دالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمستوى الاجتماعي - الاقتصادي المرتفع	جدول (3)
140	دالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمستوى الاجتماعي - الاقتصادي المتوسط	جدول (4)
141	دالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمستوى الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض	جدول (5)
141	دالة الفروق لنسبة الذكاء لمجموعتي الدراسة الكلية المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	جدول (6)
146	معامل الارتباط الخاص بثبات التفكير الابتكاري للمكفوفين	جدول (7)
147	معامل ارتباط الأبعاد الرئيسية للاختبار بالدرجة الكلية	جدول (8)
147	معامل ارتباط الأبعاد الفرعية للاختبار بالبعد الرئيسي وبالدرجة الكلية للاختبار	جدول (9)
149	يوضح المقارنة بين درجات التلاميذ المكفوفين (14-11 عام) الأكثر والأقل توكيدية وفقاً لآراء معلميهم	جدول (10)

تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
150	يوضح المقارنة بين درجات التلاميذ الأكثر والأقل توكيدية وفقاً لآراء معلميهم	جدول (11)
154	الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة	جدول (12)

	التجريبية على اختبار التفكير الابتكاري لأبعد الدراسة قبل تطبيق البرنامج	
155	الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار تأكيد الذات قبل تطبيق البرنامج	جدول (13)
156	الفرق بين الذكور والإإناث (المجموعة التجريبية) على اختبار التفكير الابتكاري قبل التطبيق	جدول (14)
157	الفرق بين الذكور والإإناث (المجموعة التجريبية) على اختبار تأكيد الذات قبل التطبيق	جدول (15)
174	يوضح تحليل التباين لتأثير كلا من برنامج تنمية التفكير الابتكاري والجنس على قدرات التفكير الابتكاري	جدول (16)
176	يوضح الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار التفكير الابتكاري لأبعد الدراسة بعد تطبيق البرنامج	جدول (17)
181	الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار التفكير الابتكاري لأبعد الدراسة	جدول (18)

تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
184	الفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار التفكير الابتكاري لأبعد الدراسة	جدول (19)

187	يوضح الفرق بين الذكور والإإناث على اختبار التفكير الابتكاري لأبعاد الدراسة بعد تطبيق البرنامج	جدول (20)
190	يوضح تحليل التباين لتأثير كلا من برنامج تنمية التفكير الابتكاري والجنس على تأكيد الذات	جدول (21)
190	يوضح الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج	جدول (22)
192	يوضح الفرق بين المجموعة التجريبية قبل وبعد اختبار تأكيد الذات	جدول (23)
193	الفرق بين المجموعة الضابطة قبل وبعد اختبار تأكيد الذات	جدول (24)
194	يوضح الفرق بين ذكور والإإناث على اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج	جدول (25)
195	يوضح معامل الارتباط بين التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدى عينة الدراسة الكلية	جدول (26)
266	بيان بجلسات برنامج تنمية التفكير الابتكاري وتأكيد الذات للأطفال المكفوفين يوضح تاريخ كل جلسة والنشاط المستخدم فيها ومكان النشاط والفنين المستخدمة والقدرات المراد تنميتها	جدول (27)